لا تقولوا إمام ولا عليه السلام



إعداد

عادل كاظم عبدالله

دار وادي السلام للتحقيق والنشر

لا تقولوا إمام
ولا عليه السلام

إعـــداد

عادل كاظم عبدالله

دار وادي السلام للتحقيق والنشر

الطبعة الأولى
١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا } [1].

وأفضل الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد المصطفى الأمين القائل ((علي مني وأنا منه)) [2].

ثم الصلاة والسلام على آله الكرام ، قرناء الكتاب وسفينة النجاة ، الذين جعل الله مودتهم أجر الرسالة المحمدية، فكانت فرضاً على كل مسلم ، وسيسُأل عنها يوم القيامة .

---

(١) الأحزاب : ٣٣ .

(٢) حديث صحيح ، أخرجه البخاري والترمذي وابن ماجه وأحمد وأبو يعلى والحاكم النيسابوري وعبدالرزاق والبزار والنسائي وابن المغازلي وغيرهم .

وبعد ،،

وكما قال الله عزوجل {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا }[1] ، فقد كانت العداوة مستمرة ومتواصلة لسيد الخلق وأشرف الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وآله ، فلما رحل عن دنيانا الفانية أُعلنتْ العداوة لآله وعياله بشكل سافر ، وبشتى الطرق والوسائل ، من قتل وسلب ونهب وسبي وسجن وطرد وتشريد وسب وشتم ، قال سيدنا الإمام زين العابدين علي ابن الحسين عليهما السلام بعد فاجعة كربلاء :

((قُتل أبو عبدالله الحسين عليه السلام وعترته ، وسبى نسائه وصبيته ، وداروا برأسه في البلدان من فوق عامل السنان ، وهذه الرزية التي لا مثلها رزية ...

أيها الناس .. أصبحنا مطرودين مشردين مذودين وشاسعين عن الأمصار كأنا أولاد ترك وكابل ، من غير جرم

---

(١) الفرقان : ٣١ .

اجترمناه ، ولا مكروه ارتكبناه ، ولا ثلمة في الإسلام ثلمناها ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هذا إلا اختلاق ، والله لو أن النبي تقدم إليهم في قتالنا كما تقدم إليهم في الوصية بنا لما زادوا على ما فعلوا بنا ، فإنا لله وإنا إليه راجعون من مصيبة ما أعظمها وأوجعها وأفجعها وأكظها وأفظعها وأمرها وأفدحها)) [1] .

وهكذا أيضاً كان مصير كل من والاهم واتبعهم ، وواقعنا المعاش خير دليل وشاهد ، قال سيدنا الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر عليهم السلام وهو يتحدث عن اضطهاد آل البيت وشيعتهم :

((... وكان عِظمُ ذلك وكِبْره زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام ، فقُتلت شيعتنا بكل بلدة ، وقطّعت الأيدي والأرجل على الظنّة ، وكان مَنْ يُذكر بحبنا

---

(١) اللهوف في قتلى الطفوف ، السيد ابن طاووس ، ص ١١٩ ، ط الأولى ، أنوار الهدى ، إيران ، ١٤١٧ هـ .

والانقطاع إلينا سُجن ، أو نُهب ماله ، أو هدمت داره ، ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد إلى زمان عبيد الله بن زياد قاتل الحسين عليه السلام ، ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلة ، وأخذهم بكل ظنة وتهمة ، حتى إن الرجل ليُقال له : زنديق أو كافر أحب من أن يُقال : شيعة علي ...))[1] .

وقال علي بن محمد المدايني في كتابه الأحداث :

((كتب معاوية نسخة واحدة إلى عماله بعد عام الجماعة : (أن برئت الذمة ممن روى شيئاً من فضل أبي تراب وأهل بيته) ، فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون عليا ويبرءون منه ويقعون فيه وفي أهل بيته ، وكان أشد الناس بلاء حينئذ أهل الكوفة لكثرة من بها من شيعة علي عليه السلام ، فاستعمل عليهم زياد بن سمية وضم إليه البصرة، فكان يتتبع الشيعة وهو عارف بهم لأنه كان منهم

---

(١) شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد المعتزلي ، ج ١١ ص ٤٣ ، ط مؤسسة إسماعليان ، إيران .

أيام علي عليه السلام ، فقتلهم تحت كل حجر ومدر ، وأخافهم ، وقطّع الأيدي والأرجل ، وسَمل العيون ، وصلبهم على جذوع النخل ، وطردهم وشردهم عن العراق فلم يبق بها معروف منهم ...)) [1] .

أما اليوم فانظر إلى حال العراق وكفى به شاهداً ، وكفى بالمقابر الجماعية ، والنحر على الهوية ، وتفجير مراقد أهل البيت دليلاً وكاشفاً عن عِظم المأساة ، حيث أن كل هذه الجرائم لها شرعية عندهم ، وتقوم على فتاوى علماء الإرهاب من الوهابيين والنواصب .

ولم تتوقف العداوة إلى التصفية الجسدية ، بل سعى الظالمون للتصفية الفكرية ، فمنعوا كتابة الحديث النبوي وفضائل آل البيت عليهم السلام ، و منعوا أي تكريم أو تبجيل لهم ، ومن تلك الجرائم منع تلقيب سيدنا الإمام علي ابن أبي طالب بالإمام ، ومن تكريمه عبر منع عبارة كرم الله

---

(١) المصدر السابق ، ج ١١ ص ٤٤ .

وجهه والتي فيها مزية اختص بها ، بل وصل الأمر حتى لمنع السلام عليه عند ذكر اسمه الشريف هو وأهل البيت الكرام عليهم السلام !!

وما أتعس هذه الأمة التي تحارب وصي نبيها وخيرة رجالاتها في كل المجالات ، لذلك قال سيدنا الإمام عليه السلام ((أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة)) [١] .

وأردت في هذا البحث الموجز البسيط أن أذكر بعض أقوال أئمة القوم وكبارهم ، لنرى مدى النصب والبغض الذي يتمتعون به لدرجة أنهم يمنعون المسلمين من أن يقولوا لسيدنا علي (الإمام أو عليه السلام أو كرم الله وجهه) !! أو يمنعون الصلاة والسلام على آل البيت الكرام عليهم الصلاة والسلام !!

---

(١) حديث صحيح ، أخرجه البخاري وابن أبي شيبة والنسائي وابن جرير والبيقهي كما قال السيوطي في الدر المنثور .

وأُعلّق على كلامهم ببعض التعليقات الموجزة البسيطة ، لأن المسألة لا تحتاج لكثرة كلام فالحق فيها واضح ، وإنما أردنا نشر كلام هؤلاء ليُعلم مدى الحقد الذي تمتلئ به قلوبهم تجاه نفس رسول الله صلى الله عليه وآله ، وليطلع أصحاب التقريب ودعاة الوحدة الانبطاحية على بعض مفردات أئمة الطرف الآخر .

اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد
والعن أعداءهم ومبغضيهم إلى يوم الدين .
والحمد لله أولاً وآخراً

عادل كاظم عبدالله

ابن تيمية : من فعل ذلك فهو مبتدع

ابن تيمية الحراني ، قال في مجموع الفتاوى مجيباً على سؤال وجه إليه :

((وسُئل عمن يقول : لا أُفضّل على علي غيره ، وإذا ذَكر علي صلى عليه مفرداً ، هل يجوز له أن يخصه بالصلاة دون غيره ؟

فأجاب : ليس لأحد أن يخص أحداً بالصلاة عليه دون النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ، لا أبا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علياً ، ومن فعل ذلك فهو مبتدع ، بل إما أن يصلي عليهم كلهم أو يدع الصلاة عليهم كلهم .

بل المشروع أن يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

ومن قال : لا أُفضّل على علي غيره فهو مخطئ مخالف للأدلة الشرعية ، والله أعلم)) [١] .

تعليقنا :

ما دامت الصلاة على آل محمد ثابتة ، والإمام عليه السلام من آل محمد قطعاً فهو مخصوص بالصلاة دون بقية الصحابة الذين هم قطعاً ليسوا من آل محمد .

ثم إن قول ابن تيمية بأن من فضّل الإمام على غيره مخطئ ومخالف للأدلة الشرعية ، فهو بذلك يتهم جملة كبيرة من الصحابة والتابعين والعلماء الذين يفضلون علياً عليه السلام على غيره وهذا ثابت في كثير من كتب السيرة والتراجم ، ودواوين الحديث والسنة [٢] ، فهل خفي هذا على ابن تيمية وهو

---

(١) مجموع الفتاوى ، ابن تيمية ، ج٤ ص ٢٥٧ ، ط الثانية ، دار الوفاء ، القاهرة ، ١٤٢١ هـ .

(٢) راجع كتاب غاية التبجيل وترك القطع في التفضيل للشيخ محمود سعيد ممدوح المصري ، فقد جمع ـه جملة من أقوال الصحابة التابعين والعلماء في ذلك .

شيخ إسلامهم ؟! أم تعامى عنه وتغافل كما هي عادته الـــتي أدمنها نتيجة بغضه لعلي وآل بيته الكرام علـــيهم الـــصلاة والسلام .

ثم إن دعوى مساواة سيدنا الإمام عليه السلام مع بقيـــة الصحابة والتي يدندن حولها بقايا الحزب الأمـــوي وورثـــة الخوارج ، هي دعوى باطلة وكاذبة ، وبيان فسادها لا يحتاج إلى سرد أدلة أو كثير كلام .

بل كل من قرأ ما ورد في حق سيدنا الإمام عليه السلام من فضائل ومناقب من الله ورسوله لقطع بتفضيله على غيره بل و لم يتجرأ على قول مثل هذا الكلام الذي يصل لدرجـــة الضلال ، كيف لا ، والله تبارك وتعالى جعل الإمام نفـــس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في آية المباهلة بإجمـــاع كافة المسلمين ، فكيف يقدمون على نفس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أحداً من الصحابة ؟!

إنهم بذلك يرفعون هذا وذاك فوق مرتبة مولانا الرسول صلى الله عليه وآلـــه عندما يدعون أنهم أفضل من علي عليه

السلام ، وعلي هو نفس رسول الله صلى الله عليه وآله .

ونعود لابن تيمية ، في موضع آخر من مجموع الفتاوى وجه إليه السؤال الآتي :

((سُئل عن رجل قال عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – أنه ليس من أهل البيت ولا تجوز الصلاة عليه ، والصلاة عليه بدعة ؟

فأجاب : أما كون علي بن أبي طالب من أهل البيت فهذا مما لا خلاف فيه بين المسلمين ، وهو أظهر عند المسلمين من أن يحتاج إلى دليل ، بل هو أفضل أهل البيت وأفضل بني هاشم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم أنه أدار كساءه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال : ((اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً)) .

وأما الصلاة عليه منفرداً فهذا ينبني على أنه هل يُصلى على غير النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم منفرداً ؟ مثل أن يقول : اللهم صل على عمر أو علي. وقد تنازع العلماء في

ذلك .

فذهب مالك والشافعي وطائفة من الحنابلة إلى أنه لا يُصلى على غير النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم منفرداً ، كما روي عن ابن عباس أنه قال : لا أعلم الصلاة تنبغي على أحد إلا على النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم .

وذهب الإمام أحمد وأكثر أصحابه إلى أنه لا بأس بذلك لأن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – قال لعمر بن الخطاب : صلى الله عليك ، وهذا القول أصح وأولى .

ولكن إفراد واحد من الصحابة والقرابة كعلي أو غيره بالصلاة عليه دون غيره مضاهاة للنبي صلى الله عليه (وآله) وسلم بحيث يجعل ذلك شعاراً معروفاً باسمه ، هذا هو البدعة)) [١] .

تعليقنا :

إذن المسألة خلافية بين علماء العامة، فماذا تعيبون علينا؟

---

(١) مجموع الفتاوى ، ج٤ ص ٣٠٣ .

وعلام تتشدون في منع الصلاة والسلام على سيدنا الإمام عليه الصلاة والسلام !!

وما دام الصحيح هو جواز إفراده بالصلاة فلماذا تـــضع العصا في العجلة وتنكص على عقبيك وتقول إن في إفـــراد الإمام علي دون غيره بالصلاة مضاهاة للـــنبي صـــلوات ربي وسلامه عليه !!

فلو لم نفرده بذلك وشاركه بذلك بقية الصحابة هـــل ستنتفي مسألة المضاهاة ؟ أم إن وضـــع العـــصا في العجلـــة مخصوص بعلي وحده .

* * * * * *

ابن كثير : المعنى صحيح ولكن ...

قال ابن كثير الدمشقي في تفسيره :

((وقد غلب هذه في عبارة كثير من النساخ للكتب أن يفرد علي رضي الله عنه بأن يقال : عليه السلام ، من دون سائر الصحابة ، أو كرم الله وجهه ، وهذا وإن كان معناه صحيحاً لكن ينبغي أن يسوى بين الصحابة في ذلك ، فإن هذا من باب التعظيم والتكريم ، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه ، رضي الله عنهم أجمعين))[١] .

تعليقنا :

إن ابن كثير يقر بأن المعنى صحيح ولا شيء فيه ، ولكن.. ودوماً تجد لكن هذه عند فضائل أهل البيت التي يذكرها ابن كثير لأن قلبه لا يطاوعه على سرد فضائل أهل

---

(١) تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، ج٣ ص ١٦٨١ ، ط دار الكتاب الحديث .

البيت بدون الطعن فيها والتشكيك ولو بأقل القليل (فما لا يدرك كله لا يترك كله) !!

وهنا لم يجد ابن كثير سبيلاً للتشكيك ، فزعم وجـــوب التسوية بين الصحابة وبعدها مباشرة يقول إن الثلاثـــة أولى بهذا التعظيم والتكريم من سيدنا علي عليه السلام !!

فلماذا لم تســـاو يا ابن كثير بين الصحابة كما طلبـــت أنت ؟!

ثم من الذي قرر أن الثلاثة أفضل من سيدنا الإمام عليـــه السلام ؟! وقد مر بنا سابقاً الرد على هذا الهذيان في تعليقنا على عبارات ابن تيمية أستاذ ابن كثيـــر .

ونزيدك ونقول :

بم فُضّل هؤلاء على الإمام علي عليه السلام ؟

أبالوصاية ، أم بالقرابة ، أم بالمصاهرة ، أم بالجهاد ، أم بالصمود في الغزوات ، أم بالشجاعة والتضحية ، أم بـــالعلم والذكـــاء ، أم بالعدل والقضاء ، أم بالفصاحة والبلاغـــة ، أم بالزهـــد وبالعبادة ، أم بالصبر والعفـــو ، أم بالمعجزات

والكرامات ، أم بالنصوص والروايات الدالة على فضله و لم ترد في حق غيره ... الخ ؟

كيف نساوي نفس رسول الله مع غيره ؟!

كيف نساوي نفس رسول الله مع من له شيطان يعتريه ؟!

كيف نساوي نفس رسول الله مع من يقر ويعترف قائلاً : لولا علي لهلك عمر ؟!

كيف نساوي نفس رسول الله مع من تلاعب ببيت مال المسلمين ، وآوى الكفار والمنافقين ، ومزّق الأمة إلى يوم الدين ؟!

{ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ } [1] ؟ { أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ } [2] ؟

* * * * *

---

(١) آل عمران : ٦٥ .

(٢) النساء : ٨٢ .

الزمخشري : إفراد أهل البيت بالصلاة عليهم أمر مكروه ومن مواقف التهم !!

قال جار الله محمود بن عمر الزمخشري في تفسيره الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل :

((فإن قلت : فما تقول في الصلاة على غيره ؟ قلت : القياس جواز الصلاة على كل مؤمن لقوله تعالى { هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ } وقوله تعال { وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ } ، وقوله صلى الله عليه (وآله) وسلم : (اللهم صل على آل أبي أوفى) ، ولكن للعلماء تفصيلاً في ذلك : وهو أنها إن كانت على سبيل التبع كقوله : صلى الله على النبي وآله ، فلا كلام فيها ، وأما إذا أفرد غيره من أهل البيت بالصلاة كما يفرد هو فمكروه ، لأن ذلك صار شعاراً لذكر رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، ولأنه يؤدي إلى الاتهام بالرفض، وقال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم))[١] .

تعليقنا :

أوليس قول النبي (اللهم صل على آل أبي أوفى) من باب الإفراد وليس التبع ، فلماذا تمنع الصلاة على آل محمد على وجه الإفراد وتجيزها على آل أبي أوفى ؟!

وعلى ما يبدو أن حال هذا المعتزلي ليس بأفضل ممن سبقه ، فالكل يتحدون ضد أهل البيت عليهم السلام مهما اختلفوا وتنازعوا في بقية الأمور .

وقد علّق السيد الجليل والفقيه النبيل آية الله السيد محمد رضا الحسيني الأعرجي الفحام - قدس الله روحه الطاهرة وحشره مع أجداده الطاهرين — على كلام الزمخشري فقال : ((انظر بالله عليك أيها القارئ كيف أجاز الصلاة على غير أهل البيت منفرداً ومنعها عليهم بدليل أنها تؤدي إلى الاتهام

(١) تفسير الكشاف ، الزمخشري ، ج٣ ص ٥٤١ ، ط الثالثة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ .

بالرفض ، فإذا كان الأمر كذلك فكيف ساغ لهم الإتيان بسائر العبادات كالصلاة والصوم والحج ونحوها لإتيان الرافضة بها على أحسن وجه وأتم نظام ؟

وبهذا تعرف أنهم لم يركنوا إلى ركن وثيق ولم يقيموا لكلام الله ورسوله وزناً ومنزلة ، وإنما يتبعون هوى أنفسهم ولو كان فيه سبب خروجهم عن الدين ، إلى غير ذلك مما يقف عليه المتتبع البصير من إظهارهم العداء لأهل البيت عليهم السلام بالتصريح مرة والتلويح أخرى .

والغرض من نقل هذا كله أن تعرف أن جرحهم الرواة وتعديلهم ليس على القواعد الأصولية ، وإنما الملاك هو حب وبغض أهل البيت عليهم السلام ، ومع هذا فليس عليهم العتب والملامة ، وإنما ذلك على من يدعي التشيع وموالاة أهل البيت والبراءة من أعدائهم وقد تستر تحت لباس أهل العلم والدين كيف أُشرب في قلبه حب الوحدة والوفاق مع ما هم عليه من البغض والنفاق ، وكيف يسوغ له أن يدعو الشيعة إلى رفع اليد عن عقائدهم الحقة وصرف النظر عن

أصولهم المتقنة ؟

أهذا هو طريق الدعوة إلى الاتحاد ونبذ الخلاف ؟ مع بقاء أولئك على عقائدهم ، والرسوخ في أباطيلهم ، والطعن بمذهب أهل الحق ، والسخرية من شعائرنا)) [1] .

* * * * *

(١) أحسن الجزاء في إقامة العزاء ، السيد محمد رضا الحسيني الأعرجي ، ج٢ ص ٥١ -٥٢ ، ط الأولى ، المطبعة العلمية ، إيران ١٤٠١ هـ .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء :
هو من غلو المتشيعة

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية أعلى هيئة دينية رسمية هناك ، وتضم كبار مشايخ التيار الوهابي ، وكان يرأسها المفتي ابن باز ، واليوم يرأسها المفتي عبدالعزيز آل الشيخ ، وكلاهما أعمى البصر والبصيرة .

قال تعالى :

{ وَمَن كَانَ فِي هَـذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً } [1] ، { ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ } [2] .

أجابت هذه اللجنة على سؤال وجه لها وهو ما يلي :

((السؤال الخامس من الفتوى ٦٥٤٢ :

---

(١) الإسراء : ٧٢ .

(٢) آل عمران : ١٨٢ .

س٥ : ما مدى صحة قولهم : علي كرم الله وجهه ؟

ج٥ : لا أصل لتخصيص ذلك بعلي رضي الله عنـــه ، وإنما هو من غلو المتشيعة فيه ، وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الرئيس : عبدالعزيز بن عبدالله بن باز .

نائب رئيس اللجنة : عبدالرزاق عفيفي .

عضو : عبدالله بن غديـــان .

عضو : عبدالله بن قعـــود)) [١] .

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، جمـــع أحمـــد الدويش ، ج٣ ص ١٠٠ ، ط الثالثة ، دار بلنـــسية ، الـــسعودية ، ١٤٢١ هـــ .

ثم أبت اللجنة الكريمة إلا أن تكرر وتزيد الطين بله فقالت في فتوى ثانية :

((السؤال الأول فقرة (د) من الفتوى رقم ٣٦٢٧ :

س١ : لم لقب علي بن أبي طالب بتكريم الوجه ؟

ج١ : تلقيب علي بن أبي طالب بتكريم الوجه وتخصيصه بذلك من غلو الشيعة فيه ، ويقال : إنه من أجل أنه لم يطلع على عورة أحد أصلاً ، أو لأنه لم يسجد لصنم قط ، وهذا ليس خاصاً به بل يشاركه غيره فيه من الصحابة الذين ولدوا في الإسلام . وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الرئيس : عبدالعزيز بن عبدالله بن باز .

نائب رئيس اللجنة : عبدالرزاق عفيفي .

عضو : عبدالله بن غديان .

عضو : عبدالله بن قعود))[١] .

(١) المصدر السابق ، ج٣ ص ٤٠٢ .

تعليقنا :

إذا كانت هذه إجابات أعلى لجنة وهابية للإفتاء ، فـلا حرج على صبيان الوهابية وغلمانهم أصحاب العقول المهترئة والأحزمة الناسفة والإكرنبج والبطيخة كما يقول شـيخهم ابن القيم في كتابه بدائع الفوائد !!

إن هذه اللجنة بمن فيها من كبار (المشايخ والفقهاء) أبت إلا أن تنتصر للخوارج والنواصب والأمويين ، ولكنها لعدم تمكنها من شتم سيدنا الإمام عليه السلام لجأت لحيلة أخرى عبر الحط من قدْرِهِ ، ومنع تبجيله واحترامه ، وذكر ما خصه الله به .

هذا البغض جعلهم يأتون باستدلال لو سمعه منهم ابـن الجوزي لضمهم لكتابه الشهير (أخبار الحمقى والمغفلين) !!

وإلا ما معنى أن عدم السجود لصنم لا يختص به سيدنا الإمام كرم الله وجهه وعليه السلام ويشاركه به الـصحابة الذين ولدوا في الإسلام !!

إن هؤلاء ولدوا في بيئة نظيفة خالية من الأصنام والمشركين لذلك لم يسجدوا لصنم ، فلم تكن ثمة أصنام حينئذ حتى يكون عدم سجودهم لها مزية يتساوون بها مع سيدنا الإمام الذي ولد في زمن الشرك ، حيث كانت اللات والعزى ومناة تنتصب في ساحة الحرم وداخل البيت العتيق ، وكانت رقاب أبي بكر وعمر وعثمان وخالد ومعاوية وعمرو والمغيرة وأمثالهم تنحني لها عبادة وإجلالاً ، ومهابة وتقديساً ، بينما سيدنا الإمام عليه السلام لم يركع لغير خالقه جل جلاله وقد كرم الله وجهه حيث لم يسجد لصنم قط ولا انحنى أمام وثن أبداً ، فشتان بينه وبين غيره .

قال محدث الديار المغربية عبدالله بن الصديق الغماري في شرحه لحديث : علي مني وأنا منه : ((في هذا الحديث مشاكلة لطيفة ، لأن علياً تربى في بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنشأ على التوحيد ولم يسجد لصنم قط (كرم الله وجهه) ، ومن هنا آخاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم دون سائر الصحابة الذين سجدوا للأصنام .

فقرابته القريبة من الرسول الأعظم ، ونشأته في حجره ، ولصوقه به ، جعله الوارث لعلومه ، الأمين على شرعه ، الحفيظ على رسالته ، المتخلق بأخلاقه ، المتحقق بصفاته ، فكان أعلم الصحابة وأفقههم وأنفذهم بصيرة في الدين ، وأدقهم فتيا ، وألقنهم حجة ، وأهداهم إلى الصواب ، وحسبنا قول عمر (رض) لولا علي لهلك عمر ... الخ))[1] .

هذا كلام المنصف الواعي ، لا كلام لجنة مشايخ الوهابية ، والذي كان الواجب عليها أن تقر بالحق ولا تلجأ للاستهبال واستغفال عقول المستفتين .

* * * * *

(١) الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين ، عبدالله بن الصديق ، ص٣٥٠ ، ط الثانية ، بيروت ، دار الكتب ، ١٤٠٣ هـ .

الألباني : لا تقولوا لعلي إمام
ولا تقولوا كرم الله وجهه !!

جاء في الجزء الثاني من سؤالات علي الحلبي لشيخه (الإمام) الألباني ، قال محمد ناصر الألباني وهو يتحدث عن علم الجفر : ((... ولذلك فالجفر منسوب إلى علي – رضي الله عنه – وكدتُ أن أقع في خطأ مشهور ، فحبستُ نفسي فلم أقل : الإمام علي ، وهذا لا يعني أنه ليس إماماً ، بل هو من أئمة المسلمين بلا شك ، ولكن العرف خصه بهذه اللفظة (الإمام) ، أي عرف ؟!

هل العرف السني أم العرف البدعي ؟!

نعم هو العرف الشيعي ، هم الذين سحبوا هذا اللقب وخصوه بعلي – رضي الله عنه – تعصباً منهم له وعلى الخلفاء الراشدين الأولين : أبي بكر وعمر وعثمان .

ولذلك فمن الخطأ أن نذكر عليا بلفظة (الإمام) دون بقية الخلفاء الراشدين ، فإذا قلنا : الإمام أبو بكر فحينئذ

جائز لنا أن نقول : الإمام علي .

لكن أنا أذكركم هل سمعتم يوماً ما عالماً من علماء السنة – أما الشيعة فلا تسأل عنهم لأنهم أعداء الإمامين الشيخين أبي بكر وعمر – فهل سمعتم يوماً ما عالماً من علماء المسلمين يقول : قال الإمام أبو بكر ؟

الجواب : لا ، لكنكم سمعتم مثلي وكدتم أن تسمعوا مني ! الإمام علي ، لماذا ؟!

هي الغفلة التي تسيطر على الناس ، والتقليد الذي ران على قلوب كثير من المسلمين فضلاً عن غيرهم ، يقولون : قال الإمام علي رضي الله عنه !!

على الرأس والعين ، هو إمامنا بلا شك ، ولكن لماذا خصصتم علياً بالإمامة ؟! لأنه هو الإمام عند الشيعة ولأنهم يدعون ضِغثاً على إبّالة أن الخلافة كانت له بوصية الرسول – زعموا ! – له ، ثم صادرها منه أبو بكر وعمر وعثمان طيلة هذه الأعوام الفاضلة ، وهو لم يستطع أن يحرك ساكناً ، لماذا ؟ لأنهم زعموا أنه رأى المصلحة في ذلك أن

لا يطالب بحقه الذي أعطاه الرسول صلى الله عليه (وآلــه) وسلم في حجة الوداع – زعموا – .

إذاً هذا تعبير شيعي يجب أن تحفظوا ألسنتكم منه .

ومثله أيضاً قولهم : علي كرم الله وجهه أيضاً خصصوا علياً بهذا التكريم .

نحن نقول : علي كرم الله وجهه بلا شك ، لكن لمــاذا خصصنا علياً دون أبي بكر وعمر وعثمان ؟

نقول لكم كما قلنا آنفاً : لقد سمعتم الشيعة يقولــون : الإمام علي كرم الله وجهه ، لكن لم تسمعوا منهم من يقول في أبي بكر والبقية : الإمام أبو بكر، كذا ما قالوا ولن يقولوا: أبو بكر كرم الله وجهه .. الخ .

لكن ألم تسمعوا كثيراً من مشايخ المسلمين يقولون : قال علي كرم الله وجهه ؟ نعم ، الأخــرى كــالأولى تمامــاً ، والأخرى كالأولى تماماً .

أعني الأخرى كالأولى : من حيث استعمالهم ، والأخرى كالأولى : من حيث عدم جواز تخصيص علي بها دون سائر

الخلفاء الراشدين .

لذلك ينبغي أن نحفظ ألسنتنا أن نقول : علي كـــرم الله وجهه — وحده ، أو : قال الإمام علي — وحده)) [1] .

تعليقنا :

من حقهم أن يلقبوا ألبانيهم (بالإمام) ولا يحق للمسلمين أن يلقبوا سيدنا الإمام بالإمام !!

وأعجب منها قول الألباني بأن الغفلة والتقليد الذي ران على القلوب هو السبب وراء تلقيب علي بالإمام ؟!

حقاً ما أشد النصب والبغض في قلوب هـــؤلاء حـــتى يدعـــون أن إطلاق لقب الإمام على الإمام علي هو نتـــاج الغفلة !!

ثم من تناقضه أن يقول هو ((إمامنا بلا شك)) ولكن

---

(١) كتاب سؤالات علي الحلبي لشيخه (الإمـــام) الألبـــاني ، ج٢ ص١٣٠ — ١٣٢ ، ط الأولى ، دار عبـــدالله بـــوبكر بركـــات ، السعودية ، ١٤٣٠ هـــ .

لا تقولوا له إمام !!

وأن الله بالفعل كرم وجهه ولكن لا تقولوا أن الله كرم وجهه !!

أبعد هذا البغض بغض ؟!

أبعد هذا الجور جور ؟!

أما مسألة عدم قولهم (كرم الله وجهه) لأبي بكر وعمر وعثمان ، ذلك لأنهم عبدوا الأصنام وسجدوا للأوثان ، بينما لم يقع ذلك من مولانا علي عليه السلام .. نعم اختص عمر دون البقية بأمر لا نغفله وهو أنه سجد للأصنام فلما جـــاع أكلها .

* * * * *

السدحان : من الغلو وصف علي بالإمام

قال الدكتور عبدالعزيز بن محمد السدحان السعودي في كتابه معالم في طريق طلب العلم - والكتاب قرأه وأثنى عليه وكتب مقدمته ابن جبرين ، فلا تعجب مما سيمر بك - ، قال في الوصية السابعة من وصاياه لطالب العلم :

((الوصية السابعة :

الترضي عن الصحابة -رضي الله عنهم- عند ذكرهم .

وأذكر هنا ثلاثة أمور أو ثلاث إشارات تتعلق بأحد الصحابة - رضي الله تعالى - عنهم ، ذكرتها هنا لأنا بلينا بها في بعض الكتب والمجلات ، بل حتى في بعض الكتب الدراسية ، وهذه الأمور الثلاثة تتعلق بعلي - رضي الله تعالى عنه - فنلاحظ فيما نقرأ ونسمع أن علياً - رضي الله عنه - إذا ذكر تُذكر معه أوصاف ثلاثة :

إما أن يقال : قال الإمام علي ، أو كرم الله وجهه ، أو قال علي عليه السلام !

فهذه الكلمات فيها غلو ، وقد نص أهل العلم – كابن كثير وغيره – على أنه لا يجوز أن يُخصّ علي دون سائر الصحابة – رضي الله تعالى عن الجميع – فالشيخان وعثمان أفضل منه – رضي الله عنهم – .

قال ابن كثير رحمه الله تعالى :

((وقد غلب هذه في عبارة كثير من النساخ للكتب أن يفرد علي – رضي الله عنه – بأن يقال : عليه السلام ، من دون سائر الصحابة ، أو كرم الله وجهه .

وهذا وإن كان معناه صحيحاً لكن ينبغي أن يسوى بين الصحابة في ذلك ، فإن هذا من باب التعظيم والتكريم ، فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه ، رضي الله عنهم أجمعين)) .

وزعم من خص علياً بهذه الصيغة (كرم الله وجهه) : أنه لم يسجد لصنم قط .

وهذا قول مردود ، إذ ان بعض الصحابة ولد في الإسلام كصغار الصحابة ، بل قد ثبت أن الصديق وغيره لم يسجد

لصنم قط ، وعلى هذا لا يخص علي - رضي الله عنه - دون غيره بشيء من ذلك .

وقد أجازها بعض العلماء كالهيتمي في فتاواه ، لكن كلامه مردود ، وقد رد تخصيص علي بتلك الصيغة ابن كثير وهو قبل الهيتمي ، فيما سبق ذكره .

أما وصفه بالإمام فهو – كما ذكرت – فيه رائحة غلو؛ لأنهم إذا ذكروا من قبله قالوا : قال أبو بكر ، قال عمر ، وقال عثمان ، وقال الإمام علي .

ولعلها – عند بعضهم – نزعة للتشيع ، إذ أنهم يرون أن الإمامة ثابتة في حق علي ولا تصح في حق سواه ، وقل مثل هذا في عبارة : عليه السلام .

فاحذر من هذه الصيغ ، وبيّن خطأها لمن قرأها أو سمعها)) [1].

---

(١) معالم في طريق طلب العلم، عبدالعزيز بن محمد السدحان، تقديم ابن جبرين ، ص٢٥٠–٢٥١، ط الثالثة، دار ابن الهيثم، القاهرة .

تعليقنا :

العجيب أنه في كتابه يقول ويكرر : الإمام الثوري ، الإمام أحمد ، الإمام المزني ، الإمام ابن كثير ، الإمام البخاري الإمام ابن ماجه ، الإمام الذهبي ، الإمام البيهقي ، الإمام الخطيب البغدادي ، الإمام الجرجاني ، الإمام الشاطبي ، الإمام ابن قدامة ، الإمام بقي بن مخلد ، الإمام ابن مفلح ، الإمام ابن باز ، الإمام الألباني ، أما ابن تيمية فهو شيخ الإسلام دائماً وأبداً !!

وفي ص٢١ لم يجد غضاضة في تخصيص عمر بالفاروق!!

وفي ص١٠٤ و١١٩ لم يجد غضاضة في تخصيص أبي بكر بالصديق!!

وفي ص٢٨ يورد أثراً عن ابن مسعود فيصفه ((بالصحابي الجليل ابن مسعود)) ، وبعدها بسطرين يورد أثراً عن الإمام علي عليه السلام فيكتفي بقوله ((وهذا علي)) و لم يصفه بما وصف به ابن مسعود ؟! فلماذا خص ابن مسعود

بهذا ؟!

وفي ص ٤٩ خص البيهقي بقوله ((الإمام الفحل)) .

أما عند ذكر الأنبياء والرسل فيقول في ص ١٦٣ : ((ما روي عن سليمان بن داود عليهما السلام)) هكذا فقط ؟! بدون تعظيم فلم يقل نبي الله مثلاً أو سيدنا وهما من أنبياء الله ورسله ؟! إذن فلا عجب من رفضه تخصيص الإمام علي بالإمامة ما دام هذا تعامله مع أنبياء الله ورسله سلام الله عليهم أجمعين .

فغير الإمام علي من الصحابة والفقهاء يجوز أن يخصصوا بألقاب معينة ، أما علي فلا !!

وغير الإمام علي من الحفّاظ والفقهاء يجوز أن نطلق عليهم أئمة ، حتى أمثال ابن باز والألباني ، ولكن لا يجوز إطلاق لقب الإمام على الإمام ، ويكون هذا من الغلو ولا يكون ذاك من الغلو !!

سبحان الله !!

وما يزيد القارئ تعجباً واستغراباً أن هذا السدحان قال

في كتاب له بعنوان تحت المجهر : ((يوصف علي رضي الله عنه بأوصاف دون غيره من الصحابة مثل : كرم الله وجهه — عليه السلام — الإمام — وكونه يخص دون غيره وخاصة الخلفاء الثلاثة فيه مأخذ شرعي)) [1] .

فما بالك خصصت غيره من الصحابة بالصديق والفاروق والجليل ، أوليس فيه مآخذ شرعية ؟!

* * * * *

(١) تحت المجهر ، عبدالعزيز بن محمد السدحان ، ص ٥٦ ، ط الأولى .

الصلابي : الغلاة يستعملون لعلي :
عليه السلام أو كرم الله وجهه !!

قال الدكتور علي محمد الصلابي الليبي في كتابه أسمى المطالب :

((أيهما أصح عند ذكر أمير المؤمنين علي : هل نقول رضي الله عنه أم كرم الله وجهه أم عليه السلام ؟

إن الأصل عند ذكر الصحابة الترضي عنهم جميعاً كما قال تعالى : { وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ } [١] .

وقال تعالى : { لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ } [٢] .

لذلك اصطلح أهل السنة على الترضي على كل صحابي

---

(١) التوبة : ١٠٠ .

(٢) الفتح : ١٨ .

يجري ذكره أو يروى عنه حديث ، فيقال مثلا عن أبي بكر – رضي الله عنه – و لم يستعمل السلام – فيما أعلم – عند ذكر أحد منهم مع أن السلام تحية المسلمين فيما بينهم { فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً } [1] ، على هذا فالترضي أفضل من السلام ، قال تعالى : { وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ } [2] ، وأخبر النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم أن الله تعالى يقول لأهل الجنة : ((أُحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً)) .

ولكن اصطلح العلماء على أن السلام يختص بالأنبياء لقوله تعالى { وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ } [3] ، ولقوله { وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ } [4] ، ولما ورد في حق علي ((أنت مني بمنزلة

---

(١) النور : ٦١ .

(٢) التوبة : ٧٢ .

(٣) الصافات : ١٨١ .

(٤) مريم : ١٥ .

هارون من موسى)) أخذ الغلاة كالرافضة يستعملون في حق أمير المؤمنين علي : عليه السلام أو كرم الله وجهه ، ولا شك أنه أهل لذلك لكن يشركه في ذلك جميع الصحابة ، وقد وقع هذا في عبارة كثير من النُسّاخ للكتب ومن بعض علماء أهل السنة أن يفرد علي – رضي الله عنه – بأن يقال : عليه السلام من دون سائر الصحابة ، أو كرم الله وجهه ، وهذا وإن كان معناه صحيحاً لكن ينبغي أن يساوى بين الصحابة في ذلك))[1] .

تعليقنا :

فما دام الترضي أفضل من السلام كما تقول يا صلابي فما الذي يغيظكم من سلامنا على الإمام علي عليه السلام ؟!

وما دام الإمام أهلاً لقولنا عليه السلام أو كرم الله وجهه

---

(١) أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، الصلابي، ص ٣٢٠ ، ط الأولى ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ .

فما الذي تعيبه على من يطلق عليه هذه العبارات وتــصفهم بالغلاة والرافضة ؟!

وما دام معنى هذه العبارات معــنى صــحيحاً فلمــاذا ترفضونها بحجة المساواة بين الصحابة بينما نجد أن الله تبارك وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وآله لم يــساويا بــين الصحابة ؟!

بل حتى الصحابة أنفسهم لم يكونوا يساوون بعضهم ببعض ، وكتبكم خير شاهد على ذلك ؟!

أم إنك لا تقرأ يا دكتور ؟!

* * * * *

مقبل الوادعي : علي (عليه السلام) في البخاري ومسند أحمد ولكن ...

قال مقبل بن هادي الوادعي اليمني في كتابه تحفة المجيب:

((السؤال ٩ : هل من السنة أن نقول : علي كرم الله وجهه ؟

الجواب : لم يثبت أن نخصص علياً بـ (كرم الله وجهه) أو (عليه السلام) لكن لا يصل إلى حد البدعة ، أما (عليه السلام) فقد وجد في البخاري وفي مسند أحمد ، والأحسن أن يجري علي رضي الله عنه كإخوانه من الصحابة ، وأن نقول : علي رضي الله عنه)) [1] .

تعليقنا :

إذن فـ (عليه السلام) وردت في صحيح البخاري وهو

---

(١) تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب ، مقبل الوادعي ، ص٢٩ — ٣٠ ، ط الرابعة ، دار الآثار ، صنعاء ، ١٤٢٦ هـ .

أصح الكتب عند العامة بعد كتاب الله !! ووردت في مسند أحمد بن حنبل وهو إمام أهل السنة وإمام أهل الحديث كما يعبرون عنه !!

فلماذا لا تكونون سلفيين بحق وتتبعون سلفكم ؟! أم أنه البغض لسيدنا علي عليه السلام هو الذي جعلكم ترفـــضون هذه الألفـــاظ وترمون أصحابها بالغلو والـــرفض والتـــشيع والغفلة ؟!

* * * * *

بكر بوزيد : هذا من فعلات الرافضة

الدكتور بكر بن عبدالله بوزيد ، عضو لجنة الإفتاء وعضو هيئة كبار العلماء ، والوكيل السابق لوزارة العدل السعودية ، قال في معجم المناهي اللفظية :

((الصلاة والسلام على أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه - تخصيصه بها دون الثلاثة :

أمير المؤمنين الخليفة الراشد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لم يرد تخصيصه بذلك ، لكن هذا من فعلات الرافضة وسريانه إلى أهل السنة فيه هضم للخلفاء الثلاثة قبله - رضي الله عنهم - فلينتبه إلى مسالك المبتدعة وألفاظهم فكم من لفظ ظاهره السلامة وباطنه الإثم)) [١] .

---

(١) معجم المناهي اللفظية ، بكر بوزيد ، ص ٣٤٨ ، ط الثالثة ، دار العاصمة ، السعودية ، ١٤١٧ هـ .

تعليقنا :

صدقت يا بوزيد في قولك ((فكم من لفظ ظاهره السلامة وباطنه الإثم)) وهذا ينطبق عليك وعلى إخوانك النواصب والخوارج .

أما قوله ((لم يرد تخصيصه بذلك)) فنرد عليه بأن الأصل في الأمور الإباحة ، فليس كل شيء لم يرد ممنوعاً ومرفوضاً .

ثم إننا سبق أن قلنا أن سيدنا الإمام من أهل البيت ، وقد ورد الأمر النبوي بالصلاة عليهم ، وفي هذا الكفاية . { لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ }[1] .

أما حديث الهضم الذي تتشدق به فاعترض به على الله جل جلاله الذي لم يساو بين الإمام وبين البقية الذين تذكرهم ، وكتبكم تشهد ، فعلام المكابرة والمغالطة .

* * * * *

---

(١) ق : ٣٧ .

الحلبي : وصف علي بالإمام نفحة شيعية متسربة

قال علي بن حسن الحلبي الأردني في كتابه التنبيهات المتوائمة :

((ويؤثر عن الإمام علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– قوله : ((إن للخصومات قحماً وإن الشيطان يَحْضرها))

ثم علق في الهامش بما يلي :

((تنبيه : تخصيص الصحابي الجليل والخليفة الراشد (الرابع) بوصف (الإمام) : نفحة شيعية (تسربت) إلى أهل السنة !! فحقها أن تلحق بـ (المناهي اللفظية) شأنها شأن تخصيصه – رضي الله عنه – بـ (عليه السلام) أو (كرم الله وجهه) !! ولا فرق ! – فتأمل)) [1] !

(١) التبيهات المتوائمة في نصرة حق الأجوبة المتلائمة ، علي الحلبي ، ص ١٤٩ ، ط الثانية ، دار المنهاج ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ .

تعليقنا :

الحلبي يستخدم في كلامه لقب الإمام ويثبته في كتابه ، ثم يأتي في الهامش وفي الصفحة ذاتها ليرده ويرفضه ؟! ويدعي أنه نفحة شيعية متسربة !! والواجب أن يلحق بالمناهي اللفظية !!

فلم ذكرته إذن يا حلبي ؟! ولماذا تسربت إليك هذه النفحة الشيعية ؟!

هل ذكرته لتُخطّئ نفسك وتقرّعها ؟!

أم لأمر آخر ؟

أنا أجيب ، والله العالم بما في الصدور : ذكرها ليردها ويعلق عليها بهذه التعليقات الناصبية !

قال تعالى : { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ * وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ } [1] .

---

(١) محمد : ٢٩ — ٣٠ .

الحويني : كرم الله وجهه غير صحيح !!

أبوإسحاق الحويني المصري ، واسمه الحقيقي حجازي محمد شريف ، قال مجيباً عن سؤال ورد على موقعه على شبكة الانترنت :

((السؤال : يذكر الكثير من المشايخ بعد ذكر علي - رضي الله عنه – قول : "كرّم الله وجهه"، فهل هذا القول صحيح ، وإن كان صحيحاً فلماذا خُص به علي - رضي الله عنه - دون سائر الصحابة ؟

الإجابة : هذا القول غير صحيح وهذه المقولة من بدع الشيعة .))

تعليقنا :

أولاً : لفظة كرم الله وجهه لم تأت من الشيعة وغير مستعملة عندهم ، بل هم يقولون عليه السلام أو عليه الصلاة والسلام وما أشبه .

ثانياً : الحويني يدعي أن اللفظ غير صحيح أصلاً ، بينما مر معنا في كلام ابن كثير وكلام الصلابي أن معناه صحيح !!

وكلنا يعلم أن سبب إطلاق هذا اللفظ على سيدنا الإمام أنه لم يسجد لصنم قط ، وقيل أيضاً لأن عينه الشريفة لم تقع على عورة قط .

فعندما يأتي الحويني ويدعي أن اللفظ غير صحيح فهو ينفي بذلك السبب الذي من أجله جاء هذا اللفظ !

فهلا أرشدنا الحويني على موضع أو نص ورد فيه أن سيدنا الإمام عليه السلام سجد لصنم أو نظر إلى عورة أحد !!

ولن يجد الحويني إلى ذلك طريقاً ...

وأنا في الحقيقة ألتمس له العذر وأتفهم سبب موقفه هذا، فإنه وأمثاله من النواصب لا يطيقون سماع فضيلة أو مزية لعلي وآل علي ، وتراهم إذا سمعوا بها تتطاير عقولهم وتنتفخ أنوفهم غيظاً وبغضاً فلا يدرون ما يخرج من أفواههم ، ولا يميزون ما تكتب أيديهم ، ولا يسيطرون على جوارحهم ،

فيخبطون خبطاً ، { وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ }[١] .

وذِكْرُ علي عليه السلام هو نوع من العذاب الإلهي لهؤلاء ، كما قال الشاعر :

إذا السلفي سرك أن تراه

يموت بدائه من قبل موته

فجدد عنده ذكرى علي

وصل على النبي وأهل بيته

* * * * *

(١) الحج : ٢ .

صالح آل الشيخ : الصلاة على علي أو بعض الآل مخالف لهدي الصحابة !

قال وزير الأوقاف والشئون (الإسلامية) السعودي ، وحفيد محمد بن عبدالوهاب (معالي الشيخ) صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ في شرحه على العقيدة الطحاوية :

((فالصلاة من الله عزوجل مختصة بالأنبياء والمرسلين ، يعني لا يقال على وجه الانفراد (اللهم صل على فلان) إلا أن يكون نبياً أو رسولاً أما غيرهم فلا يُصلى عليه على وجه الانفراد ، وقد يُصلى عليه على وجه التّبع : (اللهم صل على محمد وآل محمد) ، (اللهم صل على محمد وآله وصحبه) ، (صلى الله عليه وآله وصحبه) ، هذا يجوز من جهة التّبع ، أما من جهة الاستقلال فلا يقال : (صلى الله على آل محمد) فقط ، (صلى الله على الصحابة) فقط .

وقد يجوز على المفرد إذا لم يكن شعاراً مرة أو مرتين

تارة تارتين ، ونحو ذلك ولا يكون شعاراً ، كما قال صلى الله عليه (وآله) وسلم لما جاءه ابن أبي أوفى بالصدقة قال : (اللهم صل على آل أبي أوفى) ، هذا دعاء لهم ، هذا يكون على وجه الانفراد ولا يكون شعاراً .

فإذا لا يكون شعاراً أنا نصلي على علي رضي الله عنه ، كلما ذُكر علي رضي الله عنه قلنا : عليه السلام ، أو بعض الآل نقول عليهم الصلاة والسلام أو نحو ذلك ، فهذا مخالف للهدي هدي الصحابة رضوان الله عليهم .

تجوز الصلاة على المفرد بشرطين ذكرهما لك :

الشرط الأول : ألا تكون دائماً ، بمعنى أن تكون أحياناً.

الشرط الثاني : أن لا تكون شعاراً على شخص أو مجموعة مثل الأئمة (صلى الله على الأئمة) هذه كلها شعارات أهل البدع)) [1] .

---

(١) جامع شروح العقيدة الطحاوية ، مجموعة من الكتاب ، ج١ ص٤٥٧–٤٥٨، ط الأولى، دار ابن الجوزي، القاهرة ، ١٤٢٧هـ.

تعليقنا :

يا (معالي الوزير) من أين أتيت بهذين الشرطين ؟!

فمادامت الصلاة مباحة وقد فعلها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث آل أبي أوفى وفي حديث الصلاة على آله الكرام ، فأنى لك بتقييدها بهذين القيدين ؟ وما دليلك عليهما ؟

وأنت يا (معالي الوزير) أجبت وقلت بأنها مخالفة لهدي الصحابة !!

فمن أين علمت بمخالفتها لهدي الصحابة ؟ وقد مر معنا كلام ابن تيمية في صلاة سيدنا علي عليه السلام على عمر .

فما دمتم تقرون بأن الأصل هو الجواز ، وأن الفعل ورد في الكتاب والسنة فعلام التحكم بعدم اختصاصها بآل البيت عليهم السلام ؟ وعلام التحكم بعدم تكرارها ؟

والحال أنه لا مانع من ذلك ، ولم يرد دليل يقيده أو نص يحرمه .

ومثل ذلك قوله في جواز الصلاة على آل محمد بـالتبع فقط ولا يجوز بالإفراد !!

فكل هذا تحكم بلا دليل ، وإن دل فإنما يدل على ما في نفوس البعض على آل البيت عليهم السلام .

فإن قلت يا (معالي الوزير) إن عدم الاختصاص والتكرار هو هدي الصحابة ، قلنا إن الاختصاص والتكرار هو هدي العترة النبوية الكريمة ، وقد أُمرنا باتباع العترة و لم نؤمر باتباع الصحابة .

فهدي الصحابة على حد تعبيرك يا (معالي الـوزير) لا وجود له أصلاً ، وقد اختلف الصحابة في كل شيء ابتـداءاً من القرآن والسنة ، مروراً بالعقيدة والفقه ، وصولاً للسياسة والحكم ، وتقاتلوا وتحاربوا وأباحوا دماء بعضهم بعـضاً ، وسلبوا أموال بعضهم بعـضاً ، وشـتموا بعـضهم بعـضاً وتضاربوا بالنعال ، وصدر من بعضهم المكر والغدر وقـول الزور والخيانة والزنا وبيع الخمور وسفك الـدماء والظلـم والفسق والنفاق وغيرها من الموبقات الثابتة بالكتاب والسنة

وكتب السيرة والتاريخ .

بينما كان فريق آخر من الصحابة من أهل الدين والولاء والتقوى والورع ، والجهاد والفداء ، والعلم والعمل ، والشهادة في سبيل الله ، رضي الله تعالى عنهم .

فعن أي هدي تتحدث يا (معالي الوزير) هذا أولاً .

وثانياً من الذي جعل فعل الصحابة هو الحجة والمعيار والميزان ؟ وما دليله ؟

إن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أمرنا باتباع الكتاب والعترة فقط وفقط ، فمن أين أتيت بحجية هدي الصحابة ، إن كان ثمة هدي يجمعهم !!

وخذ الثالثة لعلها تكون الفاضحة لك ولأمثالك :

من قال إن الصلاة على الآل ليست من هدي الصحابة على حد تعبيرك ؟ ألم تقرأ في صحيح البخاري قول الصحابي كعب بن عجرة : ((سألنا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فقلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم ؟ قال : اللهم صل على محمد

وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد))[1] .

فالصحابة سألوا النبي عن الصلاة على أهل البيت بعد أن بيّن الله لهم كيفية السلام على أهل البيت ، ورسول الله صلى الله عليه وآله علمهم الصلاة على أهل البيت ، فكيف صارت الصلاة على أهل البيت وتخصيصهم بذلك وتكراره ليس من هدي الصحابة !!

يا (معالي الوزير) تعلم ثم تكلم ولا تفضح نفسك .

أما مسألة عدم جواز الصلاة على غير النبي بشكل منفرد فقلنا إنه لا دليل عليها ، ولو أن (معالي الوزير) وبقية الوهابية المتمسلفين قد اطلعوا على صحيح البخاري لرأوا في (كتاب الدعوات) باب بعنوان (هل يصلى على غير النبي) ، وقد أورد

---

(١) صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء ، حديث رقم ٣٣٧٠ ، ط الأولى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٥ هـ .

فيه البخاري آية { وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ } ، وحديث الصلاة على آل أبي أوفى ، وحديث (اللهم صل على محمد وأزواجه وذريه كما صليت على آل إبراهيم ...) .

وهذا واضح في جواز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وآله ، وقد أكد الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري على أن هذا رأي إمامكم البخاري وهو صاحب أصح كتبكم .

قال ابن حجر العسقلاني في مبحث الصلاة على غير النبي في بداية شرحه لهذا الباب : ((وقالت طائفة : تجوز مطلقاً وهو مقتضى صنيع البخاري ، فإنه صدّر بالآية وهو قوله { وَصَلِّ عَلَيْهِمْ } ، ثم علّق بالحديث الدال على الجواز مطلقاً ، وعقّب بالحديث الدال على الجواز تبعاً))[1] .

* * * * *

(١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، العسقلاني ، ج١١ ص١٩٨ ، ط الأولى ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤١٩ هـ .

الفوزان : ترك الصلاة على الآل أحسن !!

أردنا أن نختم الأقوال بأغرب ما مر بنا في هذا المجال ، وهو ما كتبه الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء في السعودية ، وهو اليوم من رموز الوهابية .

وقد كان أحد علماء الأحناف ويدعى صنع الله الحلبي المكي الحنفي قد كتب كتاباً بعنوان (سيف الله على من كذب على أولياء الله) ، وجاء أحد مشايخ الوهابية ويدعى الدكتور علي رضا بن عبدالله المدني فطبع كتاب الحنفي وحققه وعلّق عليه ، وجاء ابن فوزان وقرّظ الكتاب وعلّق عليه أيضاً .

ومما ورد في الكتاب قول الحنفي : ((ونبينا صلى الله عليه وسلم شرعه باق ...)) .

فجاء الدكتور المدني وزاد (وآله) في الصلاة على النبي،

وكتب في هامش الصفحة التعليق الآتي : ((الزيادة مني فهي أكمل في صيغة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً .))

فلم يُعجب هذا ابن فوزان فكتب ملاحظة أسفل تعليق الدكتور المدني :

((ملاحظة : لكن الله أمر بالصلاة عليه وحده كما قوله تعالى { صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } فلو تركت الزيادة لكان أحسن لأنه إنما ورد في التشهد . صالح الفوزان)) [1] .

تعليقنا :

وهكذا صار ترك الصلاة على الآل (أحسن) .. يا للعجب !!

إن مطلق الصلاة على المؤمنين تجوز بنص القرآن ، ألم يقل الله عزوجل : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا

---

(١) سيف الله على من كذب على أولياء الله ، صنع الله الحلبي ، ص٤٥ ، ط الأولى ، دار الكتاب والسنة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

كَثِيراً * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا }[١] .

ويقول : { الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ * أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ }[٢] .

ويقول : { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }[٣] .

وفي السنة النبوية تكرر حديث الصلاة على محمد وعلى آل محمد عن عدة من الصحابة في البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد وغيرهم .

وأما صلاة النبي صلى الله عليه وآله على غير الآل فليس بعزيز ، فقد وردت في صحاح القوم وفي كتبهم صلاته على

---

(١) الأحزاب : ٤١-٤٣ .

(٢) البقرة : ١٥٦- ١٥٧ .

(٣) التوبة : ١٠٣ .

آل أبي أوفى ، وصلاته على جابر الأنصاري وامرأته ، وصلاته على آل سعد بن عبادة .

كما وردت صلاة الملائكة على العبد ما دام في مصلاه لم يحدث .

وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى أن سيدنا علي صلى على عمر .. فهذا فعل الصحابة .

وغيرها من النصوص والآثار ... .

وأما دعوى ابن فوزان أن ذكر الآل ورد عند التشهد في الصلاة فقط ، فإن كانت الصلاة تعبدية بالأوامر الإلهية ، وجاء فيها الصلاة على الآل ، فمن باب أولى جوازها في غير الصلاة أيضاً .

وحتى لو لم ترد النصوص الصحيحة الصريحة بالصلاة على الآل ، فالصلاة عليهم أمر مباح وجائز ولا مانع يمنعه لا شرعاً ولا عقلاً ، ولا أدري ما الذي يغيضه في صلاة المسلمين على آل البيت عليهم الصلاة والسلام .

ثم إن النصوص الصحيحة الواردة في البخاري ومسلم

وفي بقية المسانيد والكتب ، نصوص عامة لا تقيد الصلاة على الآل بحال التشهد كما يدعي ابن فوزان ، وإليكم بعضها :

أخرج البخاري من حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى :

((قال : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ؟

فقلت : بلى ، فاهدها لي .

فقال : سألنا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فقلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ، فإن الله قد علمنا كيف نسلم ؟

قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)) [1] .

---

(١) حديث صحيح ، سبق ذكر مصدره .

وأخرج النسائي في سننه وغـيره ، عـن أبي مـسعود الأنصاري قال : ((أتانا رسول الله صلى الله عليـه (وآلـه) وسلم في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سـعد : أمرنا الله عزوجل أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟

فسكت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلـى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمـد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، والسلام كما علمتم))[1] .

وأخرج النسائي أيضاً من حديث موسى بن طلحة عـن أبيه : ((أن رجلاً أتى نبي الله صلى الله عليه (وآله) وسـلم فقال : كيف نصلي عليك يا نبي الله ؟

---

(١) حديث صحيح ، أخرجه النسائي في سننه ، حديث رقم ١٢٨٥ ومسلم في صحيحه ، حديث رقم ٤٠٥ .

قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد)) [١] .

وأيضاً روى النسائي في سننه من حديث موسى بن طلحة أيضاً قال : ((سألت زيد بن خارجة ، قال : أنا سألت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ؟

فقال : صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد)) [٢] .

وروى الحافظ إسماعيل بن إسحاق الجهضمي في كتابه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الرواية التالية : ((... عن محمد بن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود قال : قلنا أو قيل للنبي صلى الله عليه (وآله) وسلم : أمرنا أن نصلي عليك ونسلم عليك ، فأما السلام فقد عرفناه ولكن

---

(١) حديث صحيح ، أخرجه النسائي في سننه، حديث رقم١٢٩١.

(٢) حديث صحيح ، سنن النسائي ، حديث رقم ١٢٩٢ .

كيف نصلي عليك ؟

قال : تقولون : اللهم صل على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم)) [1] .

وفي سنن أبي داوود وفي كتاب فضل الصلاة على النبي وغيرهما ، من حديث عقبة بن عمرو عن النبي قال : ((قولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد)) [2] .

فأين التخصيص بالتشهد كما يدعي ابن فوزان ؟!

نعم وللإنصاف وردت رواية في سنن البيهقي في التشهد ولكن تعال معي واقرأ قول ابن تيمية :

---

(١) إسناده صحيح ، كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ، إسماعيل بن إسحاق الجهضمي ، حديث رقم ٧٣ ، ص ٦٦ ، ط الثالثة ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ .

(٢) حديث حسن ، أخرجه سنن أبي داوود ، سليمان بن الأشعث ، حديث رقم ٩٨١ ، ص ١٧٠ / وفضل الصلاة على النبي ، للجهضمي ، حديث رقم ٥٩ ، ص ٥٥ .

((في حديث رواه البيهقي عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم أنه قال : (إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وارحم محمداً كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) ، وهذا إسناده ضعيف))[1] .

أفتترك الأحاديث الصحيحة الصريحة وتلجأ لحديث ضعيف يا ابن فوزان أيها (الفقيه العلامة) ؟! كل هذا لتمنع الصلاة على آل البيت ؟! ما هذا النصب وما هذه العداوة ؟!

* * * * *

---

(١) مجموع الفتاوى ، ج٢٢ ص ٢٦٦ .

الخاتمة والدعاء

إن الصلاة على أي شخص هو نوع من الدعاء له ، كما أن فيها عناية بالشخص وإظهار شرفه وفضله ، وتكريمه وتبجيله .

وقد أمرنا بمحبة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام وتكريمهم وإتباعهم ، والصلاة والسلام عليهم هو نوع من التكريم والاحترام لهم وهو أمرٌ مطلوب شرعاً ، فعلام يتم منعها واعتبارها بدعة في الدين !!

هذا بغض النظر عن ورودها بالنص في الأحاديث الصحيحة والروايات الصريحة عند كافة المسلمين .

أما مع إثبات ذلك فإن المنع يكون جريمة في حق دين الله تعالى ، وفي حق أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، ويكون من قبيل الاجتهاد في مقابل النص .

ولقد نجح هؤلاء النواصب في منع الصلاة والسلام على آل محمد ، حتى لا تكاد تسمع أو تقرأ لعالم أو كاتب أو

خطيب من المخالفين يذكر الآل في كلامه ، وبقـــي علـــى الإنصاف قلة من المخالفين أمثال الشيخ خليـــل بـــن أمـــين الشهابي الذي قال :

((فقد رأيت الكثير من الناس قد أعرضوا وقـــصروا في الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وظهـــر التقصير واضحاً في كيفية تصليتهم على النبي صلى الله عليـــه وآله وسلم ، وفي فهمهم لمعاني التصلية وأحكامها وفضلها . فكان مما ظهر من تقصيرهم أن أغفلوا الصلاة على الآل عند الصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ حتى كادت أن تغيـــب تلـــك السنة عند الكثير من الناس ، جاهلين أنه من السنة ذكر الآل عند الصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقرونة بالصلاة معه .

بل إن بعض من ينتسب إلى العلم فضلاً عن عامة الناس قد ظنوا بأن من يصلي على سيدنا رسول الله مع آله صـــلى الله عليه وآله وسلم أنه ممن ينتسب إلى المـــذهب الجعفـــري

(الشيعة)))[١] .

وقد مر معنا في كلمات القوم أن الصلاة على الآل أو السلام على سيدنا الإمام علي عليه السلام صار شعاراً للرافضة ، فالحمد لله الذي جعلنا ممن اتبع السنة النبوية المطهرة ، وفضّلنا على من اتبع السنة الأموية والعباسية ، ومن أحب قوماً حُشر معهم ، ومن رضي بعمل قوم أشرك فيه .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيد الخلق وخاتم الرسل سيدنا محمد وعلى آله الشهداء السعداء الأطهار الأبرار والعن من عاداهم وظلمهم ونصب لهم العداوة والبغضاء .

اللهم عجل لوليك الفرج وحفظه من بين يديه ومن خلفه وجعلنا من أنصاره وأعوانه والمجاهدين بين يديه والمستشهدين تحت لوائه ولا تحرمنا دعاءه .

اللهم اغفر لي ولوالدي ولمشايخي الصالحين ولإخواني

---

(١) فصل المقال في حكم الصلاة على النبي مع الآل ، خليل بن أمين الشهابي ، ص٦ ، ط الأولى ، ١٤٢٦ هـ .

المؤمنين ولكل من له حق علينا أو عليهم .

ربنا تقبل منا هذا القليل وأعنّا على مودة القربى واتبـــاع الحق بجاه سيدنا محمد وآله الطاهرين .

والحمد لله أولاً وآخراً ،،،

تم الفراغ منه في يوم الجمعة المبارك ، الرابع من شـــهر شعبان المعظم من عام ١٤٣١ هـــ ، في ذكرى مولد سيدنا العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

الراجي رحمة ربه وشفاعة النبي وآله

عادل كاظم عبدالله

قائمة المصادر

١- القرآن الكريم .

٢- اللهوف في قتلى الطفوف ، السيد علي بن طاووس ، ط الأولى، أنوار الهدى ، إيران ، ١٤١٧ هـ .

٣- أحسن الجزاء في إقامة العزاء على سيد الشهداء عليه السلام ، السيد محمد رضا الحسيني الأعرجي ، ط الأولى ، المطبعة العلمية ، إيران ، ١٤٠١ هـ .

٤- شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد المعتزلي ، ط مؤسسة إسماعليان ، إيران .

٥- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، ط الأولى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٢٥ هـ .

٦- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ، ط الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ .

٧- سنن النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي ، ط الأولى ، مكتبة المعارف ، السعودية .

٨- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، ط الثانية مكتبة المعارف ، السعودية ، ١٤٢٧ هـ .

٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ط الأولى ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤١٩ هـ .

١٠- فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ، إسماعيل بن إسحاق الجهضمي ، ط الثالثة ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٣٩٧ هـ .

١١- فصل المقال في حكم الصلاة على النبي مع الآل ، خليل بن أمين الشهابي ، ط الأولى ، ١٤٢٦ هـ .

١٢- سيف الله على من كذب على أولياء الله ، صنع الله الحلبي الحنفي ، ط الأولى ، دار الكتاب والسنة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

١٣- مجموع الفتاوى ، ابن تيمية الحراني ، ط الثانية ، دار الوفاء ، القاهرة ، ١٤٢١ هـ .

١٤- تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير الدمشقي ، ط دار الكتاب الحديث .

١٥- تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، الزمخشري ، ط الثالثة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ .

١٦- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، جمع أحمد الدويش ، ط الثالثة ، دار بلنسية ، السعودية ، ١٤٢١ هـ .

١٧- الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين صلى الله عليه وآلـه ، عبدالله بن الصديق ، ط الثانية ، بـيروت ، دار الكتـب ، ١٤٠٣ هـ .

١٨- سؤالات علي الحلبي لشيخه الإمام الألباني ، علي الحلبي ، ط الأولى، دار عبدالله بو بكر بركات ، السعودية، ١٤٣٠هـ.

١٩- التبيهات المتوائمة في نصرة حق الأجوبة المتلائمـة ، علـي الحلبي ، ط الثانية ، دار المنهاج ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ .

٢٠- معالم في طريق طلب العلم ، عبدالعزيز السدحان، ط الثالثة، دار ابن الهيثم ، القاهرة .

٢١- تحت المجهـر ، عبدالعزيز السدحان ، ط الأولى .

٢٢- أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، علي الصلابي ، ط الأولى ، دار التوزيـع والنـشر الإسلامية ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ .

٢٣- تحفة المجيب على أسئلة الحاضر والغريب ، مقبل بن هـادي الوادعي ، ط الرابعة ، دار الآثار ، صنعاء ، ١٤٢٦ هـ .

٢٤- معجم المناهي اللفظية ، بكـر بوزيـد ، ط الثالثـة ، دار العاصمة ، السعودية ، ١٤١٧ هـ .

٢٥- جامع شروح العقيدة الطحاوية ، مجموعة من الكتـــاب ، ط الأولى ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، ١٤٢٧ هـــ .

* * * * *

قائمة المحتويات

المقدمة.................................٣

ابن تيمية : من فعل ذلك فهو مبتدع.......................١١

ابن كثير : المعنى صحيح ولكن..........................١٧

الزمخشري : إفراد أهل البيت بالصلاة عليهم أمر مكروه ومن مواقف التهم..٢٠

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء : هو من غلو المتشيعة....٢٤

الألباني : لا تقولوا لعلي إمام ولا تقولوا كرم الله وجهه.........٣٠

السدحان : من الغلو وصف علي بالإمام.......................٣٥

الصلابي : الغلاة يستعملون لعلي: عليه السلام أو كرم الله وجهه.٤١

الوادعي : علي عليه السلام في البخاري ومسند أحمد ولكن.....٤٥

بكر بوزيد : هذا من فعلات الرافضة.......................٤٧

الحلبي : وصف علي بالإمام نفحة شيعية متسربة...............٤٩

الحويني : كرم الله وجهه غير صحيح..........................٥١

صالح آل الشيخ : الصلاة على علي أو بعض الآل مخالف لهدي الصحابة...٥٤

الفوزان : ترك الصلاة على الآل أحسن !!....................٦١

الخاتمة والدعـــاء...٧٠
قائمـــة المصادر...٧٥

الإصدار الثاني عشر
لشبكة أنصار الصحابة المنتجبين
www.AnsarWeb.net
﴿المكتبة التخصصية للرد على الوهابية﴾